أنباء سورية

«قسد» تدخل مدينة الطبقة وخروج الدفعة السادسة من مهجري الوعر

روسيا تعرض وقف قصف «خان شيخون» في حال إرسال لجنة تحقيق دولية

الدفعة السادسة من مهجري الوعر يستقلون الحافلات في طريقهم للمغادرة الى جرابلس أمس (أ.ب)

عواصم ـ وكالات: أعلن الجيش الروسي أمس ان النظام السوري استجاب لطلب موسكو واعرب عن استعداده لاعلان وقف القصف في خان شيخون المدينة الخاضعة لسيطرة المعارضة، في حال وافقت الدول الغربية على ارسال بعثة تحقيق الى المدينة التي تعرضت الى هجوم كيماوي اتهمت واشنطن النظام بالوقوف وراءه ونفذت اثر ذلك ضربة عقابية على مطار الشعيرات.

وقالت وزارة الدفاع الروسية في بيان: ان النظام «مستعد لاعلان تجميد كامل لاعمال قواته المسلحة وطيرانه ومدفعيتها في هذه المنطقة بهدف ضمان أمن بعثة خبراء في خان شيخون» في محافظة ادلب شمال غرب البلاد.

وأوضح البيان ان دمشق مستعدة لاتخاذ هذا القرار بطلب من روسيا.

وأكدت الوزارة الروسية ان «زملاءنا السوريين أكدوا أيضا رغبتهم في ضمان الظروف الامنية اللازمة» لعمل بعثة خبراء خاصة في مطار الشعيرات الذي تعرض للضربة بصواريخ اميركية بعد تقارير استخباراتية افادت بأن الطائرات التي قصفت خان شيخون انطلقت منه.

ويأتي ذلك بعد رفض واشنطن واوروبا إشراك خبراء روس وايرانيين في التحقيقات التي اجرتها منظمة حظر الاسلحة الكيماوية واكدت استخدام السارين في الهجوم.

وفي السياق، اتهمت المعارضة طيران النظام حربي بقصف مدينة خان شيخون ذاتها بعدة صواريخ استهدفت السوق الشعبي، بعد ان بدأت الحياة تعود الى المدينة تدريجيا اثر حركة النزوح التي شهدتها بعد مجزرة الكيماوي. واسفر الهجوم عن مقتل ستة اشخاص بينهم طفلان، والعديد من الجرحى.

وقالت شبكة «شام» ان الطائرات الحربية الروسية اغارت على بلدات ركايا سجنة والنقير وكفرسجنة ومعربليت والطريق الواصل بين (النيرب ـ اريحا) موقعة العديد من الجرحى بين المدنيين ودمارا كبيرا في المناطق المستهدفة.

وفي سياق آخر، دخلت الميليشيات الكردية التي تهيمن على قوات سوريا الديموقراطية «قسد» أمس جزءا من مدينة الطبقة التي تعد احد معاقل تنظيم داعش في محافظة الرقة، وفق ما اكد ناشطون والمرصد السوري لحقوق الانسان.

ونقلت وكالة فرانس برس عن المرصد قوله: ان «قسد» دخلت «لأول مرة الى مدينة الطبقة التي تحاصرها من الجهات كافة، وتمكنت من السيطرة على نقاط عدة في القسم الجنوبي ومن التقدم في اطرافها الغربية».

واكدت «قسد» على موقعها الالكتروني تقدمها في الجبهات «الغربية والشمالية الغربية والجنوبية» في المدينة، مشيرة الى سيطرتها على دوار ونقاط عدة في غرب المدينة «وتحريرها قسما من حي الوهب في الجبهة الجنوبية».

وبحسب المرصد، تترافق المعارك بين الطرفين مع غارات كثيفة للتحالف الدولي بقيادة ولشنطن على مواقع داعش على أطراف المدينة.

وتسببت احدى هذه الغارات أمس «في مقتل ثمانية مدنيين من عائلة واحدة، بينهم خمسة اطفال، بعد استهداف سيارة كانوا على متنها لدى محاولتهم الفرار من الجهة الجنوبية الغربية للمدينة» بحسب المرصد.

في غضون ذلك، خرجت أمس الدفعة السادسة من مهجري حي الوعر في مدينة حمص متوجهة الى جرابلس في الريف الشمالي لحلب.

ويبلغ عدد مهجري الدفعة الجديدة 1650 شخصا بينهم 360 عائلة، وتم نقلهم عبر خمسين باصا وسبع شاحنات باتجاه مدينة جرابلس.

وتتضمن الدفعة العديد من الحالات الخاصة منهم 25 عائلة من الأيتام والمعتقلين وثماني حالات من الاعاقة و40 حالة من الأمراض المزمنة إضافة الى 100 رضيع.

من جهتها، اكدت وكالة الانباء الرسمية السورية (سانا) خروج 16 حافلة من الوعر تنقل 115 من المسلحين و475 من أفراد عائلاتهم. ونقلت الوكالة عن محافظ حمص طلال البرازي أن «عملية الخروج مستمرة بنجاح دون عقبات بإشراف قوى الأمن الداخلي السورية والشرطة العسكرية الروسية إضافة إلى مشاركة فاعلة وتنظيمية وخدمية من فريق الهلال الأحمر العربي السوري».

وأضاف البرازي أن «الفترة الحالية تعتبر فترة انتقالية ريثما يتم خروج كامل المسلحين»، مبينا أنه بعد 13 مايو الشهر القادم سيكون حي الوعر خاليا من السلاح والمسلحين، حيث ستبدأ ورشات صيانة الكهرباء والاتصالات والمياه بالقيام بأعمالها داخل الحي، وذلك استكمالا لأعمال الصيانة التي بدأت منذ فترة في محيط حي الوعر ومداخله الرئيسية.

«داعش» يعتذر لإسرائيل عن إطلاق قذيفة على أراضيها

عواصم ـ وكالات ـ الأناضول: التزمت إسرائيل الصمت رسميا على كشف وزير الدفاع الإسرائيلي السابق، موشيه يعالون اعتذار تنظيم «داعش» عن إطلاق قذيفة صاروخية على إسرائيل من سورية. ورفض الجيش الإسرائيلي، التعليق على هذه التصريحات بعد محاولات من قبل وكالة الأناضول.

كما لم تصدر تعليقات عن الوزراء في الحكومة الإسرائيلية على التصريحات التي أدلى بها يعالون خلال فعاليات «السبت الثقافي» في مدينة العفولة قبل يومين.

وقال يعالون أمس الأول، «في معظم الحالات، يتم إطلاق النار من المناطق الخاضعة لسيطرة النظام، لكن في مرة واحدة تم إطلاق النار من أحد مواقع داعش، وتم الاعتذار على الفور». واتهم الوزير السابق إيران بالمسؤولية عن عمليات إطلاق النار باتجاه إسرائيل، قائلا إن «الإيرانيين هم من يوجهون عمليات إطلاق النار ضد إسرائيل».

ولم يوضح يعالون في حديث في الندوة الوقت الذي جرى فيه إطلاق القذيفة وكيف تم الاعتذار، بحسب مركز (تيكون عولام)، الذي نقل كلام الوزير على موقعه الإلكتروني. وأضاف الوزير السابق «هناك عدة فصائل داخل سورية: النظام، إيران، الروس، وحتى القاعدة وداعش، لذلك علينا أن نضع سياسة مسؤولة ومتوازنة بعناية تحمي من خلالها مصالحك الخاصة من جهة، ومن جهة أخرى أن لا تتدخل».

وأضاف «لأنه إذا تدخلت إسرائيل لصالح أحد الأطراف، فإنك تخدم مصالح الطرف الآخر، ولهذا السبب فقد وضعنا خطوطا حمراء».

أنباء لبنانية

في رد ضمني على اقتراح الراعي العودة للقانون النافذ.. مصادر رسمية: لا يوفر عدالة التمثيل

عون: نسعى لمنع عقوبات أميركية جديدة على حزب الله

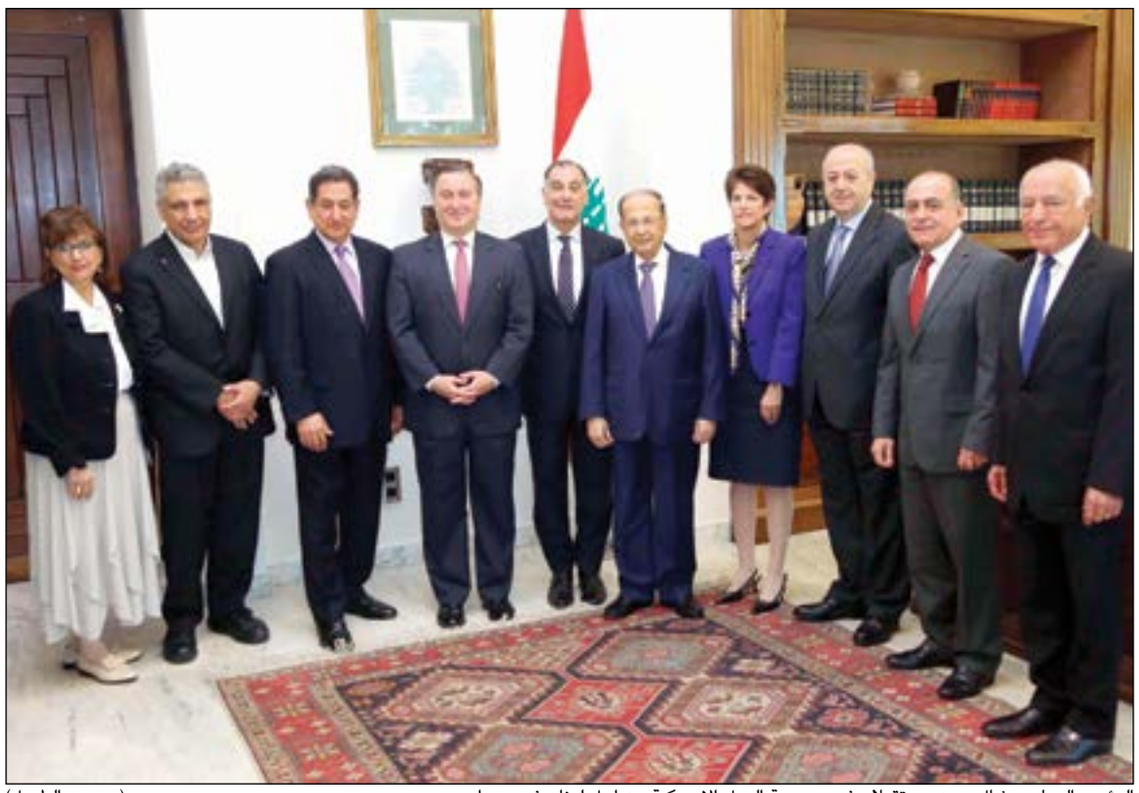
الرئيس العماد ميشال عون مستقبلا وفد مجموعة العمل الاميركية من اجل لبنان في بعبدا (محمود الطويل)

بيروت ـ عمر حبنجر ووكالات

قال الرئيس اللبناني ميشال عون، إن مشروع القانون الذي يجري إعداده في الكونغرس الأميركي لفرض عقوبات مالية جديدة على حزب الله وأشخاص وأحزاب ومؤسسات لبنانية «سيلحق ضررا كبيرا بلبنان وشعبه».

كلام عون جاء خلال استقباله في القصر الرئاسي في بعبدا، وفد مجموعة «العمل الأميركية من أجل لبنان» وهي مجموعة برلمانيين ورجال أعمال أميركيين أصدقاء للبنان، حسب بيان صادر عن مكتب عون الإعلامي.

وشدد على أن «مشروع القانون الأميركي» لا يأتلف مع العلاقات اللبنانية ـ الأميركية التي يحرص لبنان على تعزيزها في مختلف المجالات.

وأشار إلى أن «لبنان يجري الاتصالات اللازمة للحيلولة دون صدور القانون، ويرحب بأي جهد تبذله مجموعة العمل الأميركية من أجل لبنان في هذا المجال». وأوضح أن بلاده «تسعى للخروج تباعا من الصعوبات التي تعاني منها نتيجة الأزمات المتراكمة التي انعكست عليها، لاسيما الأزمة الاقتصادية العالمية والأوضاع المضطربة في عدد من دول حوض البحر الأبيض المتوسط وموجة النزوح السوري الكبير إلى لبنان نتيجة الأحداث الدامية في سورية».

في هذه الاثناء يستمر الجدل حول قانون الانتخابات المرتقب حيث ألمحت «القوات اللبنانية» الى عدم إمكانية الوصول الى صيغة قانون جديدة، ونبهت الى خطورة الوضع انتخابيا.

لكن مصادر رسمية أوضحت أن الرئيس عون حدد من الأساس ان القانون الانتخابي العتيد يجب أن يعكس التمثيل الحقيقي للبنانيين بشكل عادل وصحيح، علما أن جميع الفرقاء يعلمون أن قانون الستين لا يوفر ذلك.

واعتبرت هذه الإشارة غمزا رئاسيا مباشرا من قناة كلام البطريرك عن قانون الستين.

وعلمت «الأنباء» من جهة أخرى أنه لا جلسة لمجلس الوزراء هذا الأسبوع أيضا.

من ناحيته، حزب الله أعاد التحذير من أن لبنان، يقترب من كارثة تستهدف استقراره السياسي والاجتماعي والاقتصادي، في حال لم يتم التوصل الى قانون انتخابي قبل نهاية المهلة القانونية!

وتوقفت «المنار» القناة الناطقة بلسان حزب الله أمام قول البطريرك الماروني بشارة الراعي بأن الإقرار بالفشل ليس عيبا، داعيا الى السير بالانتخابات وفق القانون الساري المفعول.

لكن رئيس مجلس النواب نبيه بري كشف أمام زواره أمس أنه في صدد مزيد من الجوجلة حول صيغة جديدة أخرى يطرحها لـ «قانون الانتخاب»، وهي تعتمد على تطبيق الدستور لجهة الصيغة المعروفة، انتخاب مجلس نيابي على أساس وطني لا طائفي وإنشاء مجلس شيوخ يتعلق بالطوائف.

وأضاف بري أنه مستمر في مشاوراته، وسيعطي المشروع الذي قدمه رئيس الحزب «التقدمي الاشتراكي» النائب وليد جنبلاط وقته لمعرفة ردود الفعل عليه، وذلك قبل أن يعلن عن الصيغة التي يعدها.

وعن التمديد قال بري: «أنا أول الناس ضد التمديد، ولا يزايدن أحد علي، ولكن اذا أجبرونا على التمديد، فسنتجرع سم التمديد لكي لا نقع في الفراغ».

وفي المعلومات فإن بري أنجز صيغة لقانون على أساس النسبية الكاملة في ست دوائر انتخابية أو عشر، وان هذا القانون يسمح لجميع القوى بأن تأخذ حجمها الطبيعي أو حقها، لاسيما القوى المسيحية، أما الصيغة الثانية فلايزال بري متكتما عليها، ولكن يمكن القول، ربما كانت العودة الى تطبيق الطائف والدستور عبر مشروع كامل للبدء بإلغاء الطائفية السياسية، من خلال إنشاء مجلس للشيوخ، ثم انتخاب مجلس نواب خارج القيد الطائفي.

وفي غضون ذلك، كشف مصدر وزاري اطلع على نتائج الاجتماع الذي جمع وزيري الخارجية جبران باسيل والمال علي حسن خليل ومدير مكتب الرئيس سعد الحريري نادر الحريري والمعاون السياسي للأمين العام لـ«حزب الله» حسين الخليل ان اقتراحا جديدا ـ قديما دخل على خط المداولات هو اقتراح رئيس الحكومة سعد الحريري الذي كان عرضه العام 2014 ويقضي بإنشاء مجلس للشيوخ، وفقا لما جاء في اتفاق الطائف، بالتزامن مع اقرار قانون جديد للانتخاب على اساس النسبية بحيث يكون المجلس المستحدث بديلا من اقتراح التأهيل الطائفي.

واشار المصدر حسبما نقلت عنه «المستقبل» الى عقبات في طريق هذا الاقتراح جرت مقارنتها في الاجتماع امس على قاعدة ان جميع المشاركين فيه معنيون بتذليلها.

ولفت الى ان الاعتراض على اقتراح التأهيلي من قوى سياسية متعددة دفع الحريري الى اقتراح معالجة هذه الهواجس من ضمن اتفاق الطائف نفسه الذي وجد حلا لها يتمثل بمجلس الشيوخ الذي يتيح لكل من المكونات حق «الفيتو» في وجه اي قرار مصيري او اساسي، على قاعدة ان يقر هذا المجلس ضمن مهلة زمنية معينة، اما في حال عدم التوافق على صيغة تركيبة مجلس الشيوخ ضمن هذه المهلة، الأمر الذي اثارته قوى مؤيدة للتأهيلي، فيصار الى العمل على اقرار قانون التأهيلي لمرة واحدة واخيرة، على ان تكون مهمة البرلمان المنتخب العمل على اقرار مجلس الشيوخ تمهيدا لانتخاب اعضائه.

في غضون ذلك، انتشرت أمس سلسلة تحركات اهلية احتجاجية مطلبية، يخشى مسؤولون ان تكون جزءا من التجاذبات السياسية حول قانون الانتخابات وشملت هذه التحركات اقفال العمال المياومين أبواب وزارة الطاقة على الوزير سيزار أبوخليل «التيار الحر» ومثلهم فعل متعاقدو وزارة الشؤون الاجتماعية رافضين تشكيل وفد للتفاهم مع وزير الشؤون بيار أبوماضي «قوات لبنانية».

مياومو الكهرباء قالوا ان الوزير ابوخليل انقلب على الاتفاق السياسي وقد سبق ان جلسنا معه، وطرح بابا للحل لكنه لم يطرح الاتفاق على مجلس الوزراء، ثم رفض استقبالهم وبعد تدخل الجيش وفتح أبواب الوزارة توجه المياومون المطالبون بتثبيتهم الى مؤسسة كهرباء لبنان واقفلوا الطريق امامها، واضرموا النار بإطارات المطاط.

اما في وزارة الشؤون فقد اعتصم نحو 350 متعاقدا ومتعاقدة، احتجاجا على تحديد تعاقدهم لأربعة اشهر فقط، ولآخر مرة وبعد اقفالهم ابواب الوزارة ومنعهم الموظفين شكل وفد منهم لمقابلة الوزير الذي اعتبر في التعاقد مع هؤلاء نوعا من هدر المال العام.

مصادر لـ «الأنباء»: بري أنجز صيغتين لقانون الانتخابات

حزب الله: كارثة تستهدف استقرار لبنان بدون قانون جديد

اعتصامات وقطع طرقات وإقفال مداخل وزارتي الطاقة والشؤون

«التصويت الفرنسي» في لبنان

الفرنسيون في لبنان او اللبنانيون الحاملون الجنسية الفرنسية المسجلون على «لوائح الشطب» يبلغ عددهم 16446، شارك منهم 8317 في الانتخابات الرئاسية، اي ما نسبته 50,57٪. وتوزعت مكاتب الاقتراع على ستة مواقع على الاراضي اللبنانية، بيروت: المركز الفرنسي، طريق الشام، المعهد العالي للأعمال ESA والليسيه الفرنسية ـ اللبنانية الكبرى GLFL، صيدا: المركز الفرنسي في صيدا، جونية: معهد الرسل، طرابلس: الليسيه الفرنسية ـ اللبنانية لامارتين. النتائج جاءت على الشكل التالي: فيون: 5027 صوتا، ماكرون: 1360 صوتا، لوبان: 928 صوتا، ميلانشون 569 صوتا، هامون: 220 صوتا. ولوحظ على المستوى السياسي ان النائب وليد جنبلاط كان الاكثر تفاعلا مع الانتخابات ومتابعة لها، وهو الذي كان على صداقة متينة مع كل الرؤساء الفرنسيين من فرنسوا ميتران الى جاك شيراك الى فرنسوا هولاند. ولفت تشديد جنبلاط في تغريدة عبر «تويتر» في النهار الى انه «إذا انتصرت مرشحة اليمين (مارين) لوبان في فرنسا فإن وحش القوميات والفاشيات يهدد وحدة ومستقبل أوروبا.

ولكن في الليل، وبعد صدور النتائج، اعتبر جنبلاط في تغريدة ثانية ان «انتخابات فرنسا ممتازة بتقديم ماكرون، لكن الحذر من اليمين الفاشي» مشيرا الى ان «الموعد المقبل بعد اسبوعين».

خوري لـ«الأنباء»: طبخة قانون الانتخاب في المرحلة الأخيرة

بيروت ـ زينة طبارة

رأى وزير الاقتصاد والتجارة د.رائد خوري انه وبالرغم من ضبابية المرحلة، وبالرغم من قلق جميع اللبنانيين، إلا أن طبخة قانون الانتخاب اصبحت في المرحلة الاخيرة من عملية النضوج، وعلى مسافة غير بعيدة من اقرار القانون العتيد في المجلس النيابي، مؤكدا ان عدم انعقاد مجلس الوزراء غير مرتبط بعمل اللجنة الوزارية المكلفة تقديم قانون انتخاب، فهي تعمل بالتوازي مع الكتل النيابية على استيلاد قانون يرضى الجميع، معربا عن يقينه بأن الأسابيع الثلاثة المقبلة ستشهد نهاية الازمة خصوصا ان الرئيس ميشال عون ابلغ الجميع موقفه الرافض لأي خيار غير خيار الذهاب الى انتخابات نيابية وفق قانون جديد.

ولفت خوري في تصريح لـ«الأنباء» الى ان رئيس الحكومة سعد الحريري حريص على الوصول الى خواتيم سعيدة ويدفع الى جانب رئيس الدولة العماد عون باتجاه الحل والخروج من النفق، بدليل مبادرة الحزب التقدمي الاشتراكي المتمثلة في تقديم مشروع قانون على قاعدة الخلط بين النظامين النسبي والاكثري، واستعداد رئيس مجلس النواب نبيه بري لتقديم اقتراح قانون جديد على امل ان يكون الارنب الاخير الذي سيخرج من اكامه، معتبرا بالتالي ان كلا من مبادرة بري وجنبلاط الى جانب تحرك رئيسي الجمهورية والحكومة، ان اكدت شيء تؤكد ان الجميع يتعاطى مع الازمة بمسؤولية وطنية وبنوايا صادقة قوامها مصلحة لبنان واللبنانيين. وردا على سؤال حول ما اذا كانت الرئاسات الثلاث ستنجح بما فشلت به خلال تسع سنوات خلت، لفت خوري الى ان الرهان كبير على قوة وصلابة الرئيس عون وعلى حكمة وحنكة الرئيس بري وعلى اعتدال ونزاهة رئيس الحكومة سعد الحريري للخروج من النفق، فالجميع مقتنع بأن العودة الى الوراء اي الى قانون الستين غير واردة في قاموسهم، وبأن التمديد للمجلس او الفراغ في السلطة التشريعية يشكل موتا محتما للبلد.

على صعيد مختلف وعن ادانة الدول الغربية على اختراق حزب الله للقرار الدولي 1701، ومسارعة الرئيس الحريري الى تبرئة حكومته والشرعية اللبنانية من خلفية زيارة الوفد الاعلامي الذي شكله الحزب للمناطق الحدودية، ختم خوري مؤكدا ان جل ما اراده الرئيس الحريري هو التأكيد على ان ما جرى هو تصرف فردي من قبل فريق سياسي معين ولا يعبر عن توجهات حكومية.